



ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: <https://lark.uowasit.edu.iq>



*Corresponding author:

Asst. Prof. Dr. Layla ali Jumaah

Imam Al-Kadhim College for
Islamic Sciences - Department
of Media

Email: laylaali@iku.edu.iq

Keywords: News Treatment,
Channels Satellites, Al-Aqsa
Flood operation, international
satellite channels.

ARTICLE INFO

Article history

Received 16Mar 2025

Accepted 29Mar2025

Available online 1Apr 2025



The News Coverage of "Al-Aqsa Flood" Operation on International Satellite Channels: A Comparative Analytical Study of RT and Alhurra Channels (7/10/2023 - 7/12/2023)"

ABSTRACT

This analytical study examines the news coverage of "Al-Aqsa Flood" operation on the international satellite channels "Russia Today" (RT) and the American channel "Alhurra" from October 7, 2023, to December 7, 2023, aiming to understand how these events were presented to the audience. It focuses on the differences in coverage approaches between the Russian and American channels, considering media perspectives, terminology, and the nature of sources relied upon by each. Using content analysis, the study examines daily news bulletins to uncover editorial orientations, framing techniques, and the extent to which each channel adheres to media neutrality or aligns with specific political agendas. The findings reveal significant differences in coverage styles, with RT incorporating critical analysis of Western policies, while Alhurra's coverage was more aligned with the American political context, particularly emphasizing military responses to Hamas. The results also highlight the crucial role of emphasis elements such as video reports, televised soundbites, still images, and infographics in shaping audience perceptions of news events. These factors play a central role in news framing, demonstrating the impact of political influences on news formulation and coverage direction, ultimately shaping public opinion according to each channel's strategic orientation.

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/lark.4300>

المعالجة الإخبارية لعملية طوفان الأقصى في القنوات الفضائية الدولية الموجهة
وقناة الحرة الأمريكية (RT) دراسة تحليلية لقناة روسيا اليوم
للمدة من 2023/10/7 ولغاية 2023/12/7

ا.م.د. دكتور ليلى علي جمعه/ كلية الإمام الكاظم (ع) للعلوم الإسلامية/ قسم الإعلام

المستخلص

المعالجة الإخبارية لعملية طوفان الأقصى في القنوات الفضائية الدولية الموجهة دراسة تحليلية لقناة روسيا اليوم (RT) وقناة الحرة الأمريكية للمدة من 2023/10/7 ولغاية 2023/12/7 تتناول هذه الدراسة التحليلية المعالجة الإخبارية لعملية "طوفان الأقصى" في قناتي "روسيا اليوم (RT)" و"الحرة" الأمريكية خلال الفترة من 7 أكتوبر 2023 إلى 7 ديسمبر 2023، بهدف فهم كيفية تناولهما لهذه الأحداث الدولية البارزة وتقديمهما للجمهور. تركز الدراسة على الفروقات في أساليب التغطية الإخبارية بين القناة الروسية والقناة الأمريكية، مع مراعاة التحليلات الخاصة بالمنظور الإعلامي والمصطلحات المستخدمة وطبيعة المصادر المعتمدة من كل قناة. تم استخدام منهج تحليل المضمون، حيث شمل تحليل عينات من النشرات الإخبارية الموثقة يوميًا من القناتين، واستهدفت الدراسة كشف التوجهات التحريرية وكيفية بناء الأطر الخبرية، إلى جانب دراسة مدى التزام كل قناة بمبدأ الحياد الإعلامي أو ميلها نحو أجندات سياسية معينة. توصلت الدراسة إلى نتائج تشير إلى وجود تباينات ملحوظة في أسلوب التغطية، إذ اعتمدت "روسيا اليوم" جانبًا من التحليل القائم على نقد السياسات الغربية، بينما تميزت "الحرة" بعرض أكثر ارتباطًا بالسياق السياسي الأمريكي واهتمامها بالجوانب العسكرية لمواجهة جبهة حماس. أظهرت النتائج أيضًا أن كل عنصر من (عناصر الإبراز) يلعب دورًا حاسمًا في تشكيل كيفية استقبال الجمهور للخبر وفهمه. فالتركيز على تقارير مصورة للمراسلين، ومقاطع صوتية متلفزة، والصور الثابتة والرسوم البيانية يمكن أن يحدد مدى أهمية الحدث بالنسبة للقناة إذ تلعب هذه العوامل دورًا محوريًا في المعالجة الإخبارية المستخدمة في نشرات الأخبار، ومدى تأثير العوامل السياسية في صياغة الأخبار وتوجيه التغطية الإعلامية، ما يسهم بدوره في تشكيل الرأي العام وفقًا للتوجهات الاستراتيجية لكل قناة.

الكلمات المفتاحية: المعالجة الإخبارية، عملية طوفان الأقصى، القنوات الفضائية الدولية الموجهة

مقدمة

ما ان بدأت عملية طوفان الأقصى، وتصاعد الأحداث في فلسطين المحتلة، حتى برزت القنوات الفضائية الدولية الإخبارية وهي تعالج الحدث كل حسب وجهة نظرها وإتجاهاتها السياسية، إذ افردت مساحات زمنية للتغطية التي تنوعت بين ميدانية من ارض الحدث وتحليلية اخذت طابع التوصيف العلمي والسياسي للصراع، ولما كانت المحطات الموجهة واحدة من أبرز ملامح الإعلام الدولي فقد أولت اهتماما ملحوظا

بالحدث عبر تغطيات مباشرة امتدت لساعات طويلة وبرزت فيها العديد من المواقف المتضادة، ومن هنا جاء هذا البحث لتسلط الضوء على المعالجة الإخبارية للحدث الذي يبحث في مفهوم المعالجة واساسياتها في الفضائيات الأجنبية الموجهة الناطقة بالعربية وقد تم اختيار قناتي روسيا (RT) اليوم والحررة الأميركية الموجهة بصورة عمدية، فكل قناة ممولة من الدولة التابعة لها (قنوات رسمية حكومية في المجال الدولي) وتمثلان تيارين متضادين وتعبران عن أقطاب السياسة الدولية (القوى الكبرى) من هنا يبرز تأثير الإعلام الدولي الموجه الى المنطقة العربية عبر محاولات الدول التي تقف خلف هذا الإعلام وترويج مواقفها تجاه أحداث المنطقة العربية عبر وسائل الإعلام، اذ أصبحت الفضائيات الموجهة الناطقة بالعربية من أبرز وسائل الإتصال الجماهيري واكثر جذبا للمتلقين، اذ أصبحت مساحة للمواجهة والصراع بين الدول فإن كلا منها تسعى لترسيخ مكانتها، وتريد أن تقول كلمتها في أحداث المنطقة، وقد وجدت الباحثة أن أفضل طريقة لدراسة أجندة هذه القنوات هي تحديد قضية خاصة للبحث عنها، ومن هنا جاءت فكرة اختيار عملية طوفان الأقصى وكيفية معالجة هذه القنوات، الأحداث التي تجري على الأراضي المحتلة قد تكون قياسا مهماً للأجندة الإعلامية لهذه القنوات ومن الممكن أن تعطي مؤشرات ذات دلالات قوية عن موقف وتوجهات القنوات الناطقة بالعربية وبالتالي مواقف الدول التي تقف خلفها لا سيما وأن الموقف من القضية الفلسطينية مرتبط دائماً بالموقف من دولة الاحتلال والصراع معها.

المحور الأول: الاطار المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة البحث:

يمثل تاريخ 7 أكتوبر من العام 2023 انتقالة نوعية في طبيعة الصراع والمواجهة بين المقاومة الفلسطينية التي تمثلها فصائل وحركات سياسية واخرى مسلحة، وبين الكيان الصهيوني (اسرائيل) ولعل مستوى الإهتمام العالمي الذي حظيت به هذه المواجهة دون شك قد شكل في المنظور الإعلامي مساحة اهتمام واوليات فضلا عن الحراك في المتابعة لكل مايتعلق بطبيعة المتغيرات على الأرض، ولعل ما يهمنى هنا هو كيفية المعالجة الإخبارية التي قامت بها القنوات الفضائية الموجهة، بتداعياتها ومتغيراتها الإقليمية والدولية واليات تلك المعالجة وعناصر الإبراز، وفي ظل الاختلاف او التباين الذي اخذت به كل قناة في معالجتها وتغطياتها للأحداث، نجد ان ثمة مشكلة بحثية تتطلب التشخيص والوقوف عليها في نوع تلك المعالجة الإخبارية وموقفها من الصراع، ولعل التباين والاختلاف الذي حددته الباحثة في معالجات قناتي روسيا اليوم (RT) وقناة الحررة الأمريكية / عينة البحث قادها الى النظر في تلك المساحة وتفكيك دوافعها وتوضيح

اطرها، وبالتالي الوقوف الدقيق على دافعية تلك القنوات في كل ما عملت عليه في معالجاتها الإخبارية للصراع.

حددت الباحثة، مشكلة البحث بتسائل رئيس هو: الى اي مدى كشفت المعالجة الإخبارية لقناتي روسيا اليوم (RT) وقناة الحرة الأمريكية عن مواقفهم من الصراع الإسرائيلي على مستوى النوع ومساحات الزمن للتغطية، ومنه انبثقت مجموعة الأسئلة الفرعية ادناه:

1. ما عناصر الإبراز التي استخدمتها قناة روسيا اليوم (RT) وقناة الحرة الأمريكية في معالجاتها لعملية طوفان الأقصى؟

2. ما المساحة الزمنية التي أفردتها قناة روسيا اليوم (RT) وقناة الحرة الأمريكية في معالجاتها لعملية طوفان الأقصى اثناء مدة البحث؟

3. ما المصادر التي اعتمدتها قناة روسيا اليوم (RT) وقناة الحرة الأمريكية في معالجاتها لعملية طوفان الأقصى؟

4. ما هي أنواع الأطر الإخبارية التي تسعى قناة روسيا (RT) اليوم وقناة الحرة الأمريكية في معالجاتها لعملية طوفان الأقصى؟

5. ما أنواع المعالجة الإخبارية التي اعتمدتها قناة روسيا اليوم (RT) وقناة الحرة الأمريكية في معالجاتها لعملية طوفان الأقصى؟

1. ما اساليب المعالجة الإخبارية التي اعتمدتها قناة روسيا اليوم (RT) وقناة الحرة الأمريكية في معالجاتها لعملية طوفان الأقصى؟

2. ما المواقف التي انتجتها كل من قناة روسيا اليوم (RT) وقناة الحرة الأمريكية حيال طرفي الصراع؟

ثانياً: أهمية البحث:

يمثل هذا البحث أهمية علمية لما يمثله من تأسيس يواكب حالة صراع قائمة حتى لحظة كتابة البحث وبالتالي هي دعوة علمية للمؤسسات سواء كانت الإعلامية او ذات الصلة للدراسات السياسية او لتوظيف جهدا يتناسب وأهمية هذا الموضوع الذي يشغل الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي، فضلاً عما تؤكد الحاجة المنهجية للوقوف الدقيق على ما وراء هذا الحدث إعلامياً وتشخيص مقومات المعالجات الإخبارية بحدودها المنحازة او المحايدة للصراع، فإن تناول مايتعلق من مواقف وإتجاهات سواء كانت سياسية او شعبية وإعلامية يحمل بعداً جديداً ليواكب هذا التطور الكبير للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وتزويد كل هؤلاء بحقائق ومستجدات غير مسبقة.

ثالثاً: اهداف البحث:

هدفت هذه الدراسة التحليلية إلى الكشف عن مضامين المعالجة الإخبارية لقناة روسيا اليوم (RT) وقناة الحرة الأمريكية الموجهة لعملية طوفان الأقصى بالإضافة إلى التعرف على مدى اهتمام القنوات بالقضية الفلسطينية، ولتحقيق ذلك تم اعتماد المنهج المسحي واستخدام أسلوب تحليل المضمون للنشرة المسائية في قناة روسيا اليوم و(RT) وقناة الحرة الأمريكية
اما أهداف البحث فتلخصت بمايلي :

1. التعرف على اهم عناصر الإبراز الإخبارية التي استخدمتها قناة روسيا اليوم (RT) وقناة الحرة الأمريكية في معالجتها لعملية طوفان الأقصى؟
2. التعرف على المساحة الزمنية التي أفردتها قناة روسيا اليوم (RT) وقناة الحرة الأمريكية في معالجتها لعملية طوفان الأقصى اثناء مدة البحث؟
3. الكشف عن اهم المصادر التي اعتمدتها قناة روسيا اليوم (RT) وقناة الحرة الأمريكية في معالجتها لعملية طوفان الأقصى؟
4. التعرف على انواع الأطر الإخبارية التي تسعى قناة روسيا اليوم (RT) وقناة الحرة الأمريكية في معالجتها لعملية طوفان الأقصى؟
5. التعرف على انواع المعالجة الإخبارية التي اعتمدتها قناة روسيا اليوم (RT) وقناة الحرة الأمريكية في معالجتها لعملية طوفان الأقصى؟
6. الكشف عن اساليب المعالجة الإخبارية التي استخدمتها قناة روسيا اليوم (RT) وقناة الحرة الأمريكية في معالجتها لعملية طوفان الأقصى؟
7. التعرف على اهم المواقف التي انتجتها كل من قناة روسيا اليوم (RT) وقناة الحرة الأمريكية حيال طرفي الصراع؟

رابعاً: منهج البحث ونوعه:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية اعتمد منهج المسح واتبعت الباحثة طريقة تحليل المحتوى من خلال استخراج فئات التحليل وتحديد تكراراتها من النشرات الإخبارية بهدف الوقوف على ملامح المعالجة وحجم الاختلاف بين كل من أداء قناة روسيا اليوم (RT) وقناة الحرة الأمريكية في معالجتها لعملية طوفان الأقصى، ومن ثم فإن هذا البحث تنتمي إلى سلسلة البحوث الوصفية (Studies Descriptive) التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين أو دراسة حقائق أو ظاهرة ما، (منال, المزاهرة، 2018، صفحة 308)

خامساً:: مجالات البحث وحدوده:

اشتمل البحث على مجالات اساسية هي:

1.حدود مكانية: تتمثل الحدود المكانية للبحث بالفضائيات الدولية الموجه المتمثلة بقناة روسيا اليوم (RT) وقناة الحرة الأمريكية.

2.حدود زمانية: للمدة من 2023/10/7 ولغاية 2023/12/7

3.حدود موضوعية: تتمثل في معالجتها لعملية طوفان الأقصى في النشرات الإخبارية للفضائيات الدولية الموجه.

سادساً: إجراءات البحث (مجتمع البحث، عينة البحث وحجمه):

تتم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية لقناتي روسيا اليوم (RT) وقناة الحرة الأمريكية لأن كلاً منها صادرة عن مؤسسة حكومية تابعة للدولة، إذ إن قناة روسيا اليوم (RT) هي قناة روسية حكومية، أما قناة الحرة الأمريكية تمثل الحكومة وممولة من الكونغرس (حيدر احمد علو القطبي، 2006، صفحة 195)، يمثل مجتمع البحث بالنشرات الأخبار الرئيسية لكلا القناتين الموجهتين باللغة العربية وتمثل (نشرة الأخبار الرئيسية الساعة التاسعة مساءً بتوقيت بغداد لمدة شهرين، تتمثل في المدة الزمنية من 2023/10/7 ولغاية 2023/12/7 بمعدل نشرة إخبارية رئيسية واحدة يومياً ضمن فترة الدراسة بواقع (62) نشرة إخبارية لكلا القناتين، وللحصول على نتائج دقيقة ارتأت الباحثة استخدام طريقة الحصر الشامل لنشرات الأخبار الرئيسية للقناتين لمدة (62) يوماً من تاريخ 2023/10/7 ولغاية 2023/12/7.

سابعاً: أداة جمع البيانات وتحليلها

بعد تحديد أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد استمارة (تحليل المضمون) كونها تحقق الإجابة على التساؤلات التي وضعت في مشكلة البحث وتم تصميم استمارة التحليل بناءً على خطوات منهجية ملائمة لموضوع البحث، وقد حرصت الباحثة على رصد النشرة الرئيسية لقناة روسيا اليوم (RT) وقناة الحرة الأمريكية الموجهة بدقة لتحديد الفئات، اعتمدت الباحثة على أداة تحليل المادة الإخبارية، المقدمة من القنوات الفضائية الدولية الموجهة، لتحديد عناصر الإبراز والأطر الإخبارية المستخدمة في المعالجة الإخبارية لعملية طوفان الأقصى.

1.صدق الإستمارة: تمت عرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من الأساتذة المحكمين^(*) الذين اقرؤا بأن أدوات جمع البيانات تخدم أهداف البحث، وذلك بعد إجراء بعض التعديلات التي أبداه البعض وكانت نسبة الصدق 92.3% وهي نسبة جيدة.

^(*) الأساتذة المحكمون هم:

2. ثبات التحليل: تم اعادة فحص المادة الخاضعة للبحث بعد شهر واحد للتحقق من ثبات الإستمارة، وذلك باستخدام ذات الأسلوب الحصر الشامل، وتم تطبيق معادلة هولستي:

$$R = \frac{2(c1, c2)}{-6c1 + c2}$$

وقد اظهرت النتائج نسبة عالية من الثبات بلغت 95% وفقا للمعادلة المذكورة

وبما أن تحليل المضمون يسعى لوصف عناصر المضمون وصفاً كمياً، فمن الضروري إن يتم تقسيم المضمون لوحدات تحليل وتم استخدام ثلاث وحدات للتحليل وعلى النحو الآتي:

أ- وحدات تحليل المحتوى :

(1) تمثلت الوحدة الطبيعية للمادة الاعلامية: في نشرات الأخبار لكل من قناة روسيا اليوم (RT) وقناة الحرة الأمريكية .

(2) وحدة الموضوع: وتتمثل في مستجدات عملية طوفان الأقصى كوحدة متكاملة للكشف عن المعالجة الإخبارية في نشرات الأخبار.

(3) وحدة الزمن: وهي الوحدة الزمنية التي يستغرقها تقديم الأخبار وتمثلت في استخدام الدقيقة وأجزاءها في حساب الزمن المستغرق للمعالجة الإخبارية لعملية طوفان الأقصى لمعرفة مدى الإهتمام الممنوح لكل من القنوات الفضائية الموجه عن الزمن الكلي للنشرة، وذلك لمعرفة المدة الزمنية التي استقطعتها كل من القنوات الفضائية الموجه.

ب- فئات التحليل

يقصد بفئات التحليل هي التصنيفات الرئيسة والفرعية للمضمون الذي يتم تحليله بناء على أهداف البحث وتساؤلاته بما فيها من متغيرات، وتمثل عملية تحديد فئات تحليل المضمون وإعدادها أهم خطوة يجب أن توليها الباحثة اهتماما كبيرا، في تحليلها لمضمون النشرة الإخبارية الرئيسة وتقسيم فئات التحليل على نوعين رئيسيين. (محمد عبد الحميد ، 2024، صفحة 27).

• الفئات الخاصة بالشكل (كيف قيل)

• الفئات الخاصة بالمضمون (ماذا قيل)

ثامناً: تحديد مفاهيم البحث:

١- أ.د علي الشمري، جامعة بغداد، كلية الإعلام.
٢- أ.م.د علياء هيجان صكبان، كلية الإمام الكاظم للعلوم الإسلامية.
٣- م.د ضياء مصطفى ناصر، كلية الفراهيدي، قسم الإعلام.

1. **المعالجة الإخبارية:** يقصد بالمعالجة الإخبارية الطريقة التي تتناول بها وسائل الإعلام الدولي لقضية او حدث او موضوع او فكرة ما، وفقا لسياسة تحريرية معينة، بناء على سياسة المؤسسة الإعلامية وملكيته . (اياد، هلال، حماده، 2017، صفحة ص33).

2. **عملية طوفان الاقصى:** وهي العملية العسكرية التي شنتها فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة وعلى رأسها حركة حماس عبر ذراعها العسكري كتائب الشهيد عز الدين القسام في أول ساعات الصباح من يوم السبت 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 بعدما أعلن القائد العام للكتائب محمد الضيف بدء العملية ردًا على الانتهاكات الإسرائيلية في باحات المسجد الأقصى المبارك واعتداء المستوطنين الإسرائيليين على المواطنين الفلسطينيين في القدس والضفة والداخل المحتل (مواقع الجزيرة www.aljazeera.net).

3. **القنوات الفضائية الدولية الموجهة:** فتُعرف بأنها " القناة الموجهة من دولة معينة إلى دول أخرى خارج حدودها، وتكون برامجها باللغات التي تلائم سكان الدول الموجهة إليهم، وهي تتجاوز حدود الدولة الواحدة إلى شعوب دول أخرى، ويتعين أن تكون موجهة إلى الغير وليس إلى الجمهور المحلي، لذا فهي تصدر من جهات أجنبية وتبث برامجها إلى الجمهور من خارج حدود دولتهم، وهي تستهدف الوصول إلى مجتمع أو شعب معين باستخدام لغته أو لهجته، بغرض التأثير فيه نفسياً لتحقيق أهداف سياسية أو اقتصادية أو دينية أو ثقافية للمصدر أو الجهة الراعية لها (علي جبار الشمري، 2010، صفحة 26).
تاسعاً: الدراسات السابقة:

• حسين ناصر حسين (حسين ناصر حسين، 2009):

تكمن مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال كيف تمت معالجة اخبار العراق في تلفزيون الخدمة العالمية البي بي سي BBC World TV. وتلخصت اهداف الدراسة بمعرفة طبيعة المعالجة الإخبارية للأحداث العراقية في قناة BBC التلفزيونية البريطانية، ورصد اهم الاشكال الصحفية، والاساليب وطرق العرض المستخدمة، واهم مضامين القضايا العراقية وما هي اساليب معالجتها ومعرفة مدى الإهتمام الذي أولته القناة للأخبار العراقية ومعرفة المصادر التي اعتمدتها القناة، وكيف تم نقل وجهات النظر المختلفة، وتقييم ادائها لمعرفة التحيز من عدمه في القضايا والشؤون العراقية، وتوصل الباحث الى وجود تحيز واضح في معالجة الأخبار العراقية المتصلة بالعنف اليومي وتوجيه الأخبار توجيهاً طائفاً والإهتمام باخبار قوات التحالف، واطهارها بصورة الصديق للشعب العراقي ودافع عن الجيش الأمريكي وادائه .

• دراسة اسماعيل علوان عبيد (اسماعيل، علوان، عبيد، 2009، صفحة 29)

تكمن مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال (ما المعالجات التي تجري على الأخبار في اطار نشرة الأخبار "اليوم في ساعة" المقدمة من قناة البغدادية) وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة المعالجة الإخبارية التي تقدمها

في نشرة الأخبار (اليوم في ساعة) المقدمة من فضائية البغدادية، والفنون الصحفية والاشكال الفنية المستخدمة في النشرة، وكيفية ترتيب الأخبار، والاسلوب المستخدم في صياغتها، وخلفية الشخصيات المضيفة، ووجهات النظر في طرحها، والمصادر التي اعتمدتها في النشرة، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي وقد توصل الباحث الى ان القناة تفرد مساحة واسعة للأخبار يصل معدلها (86) دقيقة، ونتيجة لطول النشرة فأنها تستخدم الأخبار غير المهمة لشغل الفراغ الزمني، وتصدر الصراع القيم الإخبارية وقسمت النشرة الى محلية ودولية واقتصادية ورياضية، وركزت على الأخبار المحلية والمضامين السياسية وذكر الأخبار دون الإشارة الى المصدر بنسبة عالية والإهتمام بالأخبار الخالية من تفاصيل اضافية للحدث.

وتوصل الباحث إلى نتائج عدة أهمها:

- أ- تنفرد الفضائية البغدادية بتخصيص مصادر زمنية واسعة للأخبار يصل معدلها (86) دقيقة، ولطول نشرتها الإخبارية تستخدم الأخبار غير مهمة في ختام النشرة لشغل فراغها الزمني.
- ب- تصدر قيمة الصراع للقيم الإخبارية التي ركزت عليها القناة ضمن نشراتها الإخبارية.
- ت- تم تقسيم النشرة الإخبارية إلى أخبار محلية، وعربية، وعالمية، وسياسية، واقتصادية، ورياضية، وركزت على المضامين السياسية المحلية.

ث- اغلب الأخبار المقدمة لا يتم ذكر مصادرها.

• دراسة داليا عثمان إبراهيم (داليا، عثمان، إبراهيم، 2012، صفحة 90)

استهدفت الدراسة رصد وتحليل ودراسة اطر المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية العربية في القنوات الموجهة باللغة العربية (قناة الحرة الأمريكية و قناة العالم الإيرانية وقناة فرنسا ٢٤) للتعرف على سمات الأطر والحلول التي قدمتها هذه القنوات في معالجتها للقضايا السياسية العربية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح والمنهج المقارن، واعتمدت الدراسة على عينة من نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية، وخلصت الدراسة التي ركزت على المعالجة الإخبارية للقضية والشأن الفلسطيني في القنوات الثلاث على عدة قضايا أهمها المصالحة الفلسطينية التي ترعاها القاهرة، وقضية إعلان الدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة وموقف أمريكا الرافض، وذكرى يوم النكبة الفلسطينية، أهم ما توصلت إليه الدراسة:

- 1- أكدت النتائج الارتفاع الواضح لفئة "الخبر السياسي" في القنوات الثلاثة حيث وصلت نسبة 74,5% من إجمالي العينة المحللة يليها "خبر امني" بنسبة 12,2% ثم "خبر عسكري" بنسبة 7%.
- 2- أكدت النتائج ارتفاع نسبة "خبر سلبي" حيث كانت نسبتها في قناة العالم 61% وجاءت النسبة في قناة فرنسا 53,4 24% وجاءت في قناة الحرة بنسبة 50,6% .

3- أكدت النتائج إن القنوات الثلاث للوصول إلى أكبر قدر من التوازن في عرض القضايا من خلال طرح وجهات نظر متعدد حيث ارتفعت نسبة فئة " عرض وجهات نظر متعددة " وكانت النسبة في برنامج " ساعة حرة " 61,5% وفي برنامج " تحت الضوء " كانت النسبة 59,4% بينما كانت في برنامج " باريس اليوم " 54,6% .

المحور الثاني: مفهوم المعالجة الإخبارية:

أستخدم مصطلح المعالجة الإخبارية لدى الكثير من الباحثين والمتخصصين في مجال الأخبار، وعرفت المعالجة الإخبارية على إنها الكيفية التي يصاغ بها الخبر التلفزيوني، وطريقة عرضه، واختيار العناوين الرئيسية له، والمكان الذي يحتله في ترتيب النشرة الإخبارية التلفزيونية (محمد، المصالحة، 1979، صفحة 76).

وتركز المعالجة الإخبارية في الأساس على سؤال مفاده كيف تعاملت المؤسسة مع تلك المعلومات والبيانات، وكيف عالجت المؤسسة الآثار والتداعيات والمعلومات، ويتسع نطاق المعالجة ليشمل إلى جانب الأخبار، والتقارير، وباقي الأشكال من مقابلات ومؤتمرات، وصور بأنواعها، وشرائط إخبارية متحركة، وغيرها من الأشكال، وكذلك تهتم بطريقة تقديم الأفكار، والقضايا وأيهما يتم التركيز فيها وإبرازها، وأيهما يجب إهمالها (حنان جنيدي، 2003، صفحة 115).

وتنقسم المعالجة الإخبارية إلى: (احمد، اياد عيس، 2021، صفحة 25)

- 1. معالجة محايدة:** وهي تفضيل موقف أو رأي سياسي، تناول جانب ضد جانب آخر، فالحيادية هي القضية الأساسية التي تسعى المؤسسة الإعلامية لتحقيقها على قدر الإمكان.
- 2. معالجة متحيزة:** ان التحيز عكس الحياد، حيث يقصد بالمعالجة المتحيزة هو قيام المؤسسة الإعلامية بوضع آرائها الشخصية، وتتضمن سمتين اما نقص التوازن بين الآراء والوجهات النظر أو التعارض وتشويه الحقائق بشكل متعمد لطرف معين على حساب طرف آخر.
- 3. معالجة دعائية:** يتسم هذا النوع من المعالجات الإخبارية بإخفاء الحقائق وتزييفها، أو تشويه الحقائق، ويقدم هذا النوع معلومات عن حدث أو قضية بطريقة فيها نوع من تزييف الحقائق، أو حجبها بشكل كلي، بقصد التأثير والتحكم في اتجاهات الجمهور، للوصول إلى الهدف الدعائي المنشود، وتلجأ المعالجة إلى أسلوب الإيحاء والاستهواء والمحاكاة والتقليد، واستغلال الموقف الذي يشترك فيه أكبر عدد من الناس، ويستعمل في هذا النوع الكلمات والعبارات البراقة المألوفة والصيغ المحفوظة والمعلومات الشائعة بين الجمهور
- معالجة نقدية:** يظهر هذا النوع من المعالجات في المواقف والمواضيع السلبية حول قضية أو حدث معين من وجهة نظر المؤسسة الإعلامية، ويهدف هذا النوع من المعالجة الإخبارية إلى تحقيق دور وقائي بالكشف عن

مسببات الحدث أو القضية، والسعي الجاد في تقويم وحصر الجانب السلبي، وكذلك يهدف إلى كيفية التعامل مع الأحداث أو قضايا مماثلة، ويتطلب هذا النوع النظرة الواقعية للحدث أو القضية من جميع الجوانب، واتخاذ حلول مناسبة، تجنباً لحدوث مثل هذه المشكلة مستقبلاً. (نايف بن عبد العزيز العسكر، 2004، صفحة 41)

تركز المعالجة الإخبارية على النقاط الآتية : (علياء هيجان صكبان، 2020، صفحة 47) .

- 1- اتفاقها على اخضاع الأخبار في صياغتها وتحريرها إلى التلوين، أو التحيز بالحذف، أو الاضافة، أو التعديل وبما يتناسب مع سياسة المؤسسة الإعلامية .
- 2- تسهم المعالجة الإخبارية في توجيه أفكار الجمهور ازاء حدث معين عبر إبرازه في مقدمة النشرة، أو تكرار ذكره في عناوينه، أو استخدام المعادل الصوتي اثناء بثه لتعزيز اهداف معينة .
- 3- تتحدد عملية المعالجة في ضوء عوامل متعلقة بالقائم بالاتصال من جهة وبسياسة المؤسسة الإعلامية من جهة أخرى

الأطر الإخبارية:

يعد مفهوم الإطار الإعلامي احد المفاهيم الجوهرية التي يتفاعل في تكوينها العديد من المداخل النظرية، كما يعتبر المكون الرئيسي لنظرية الأطر الإخبارية (دينا يحيى، 2003، صفحة 193). ويقصد بالإطار Farming أو التأطير الاختيار والتركيز واستخدام عناصر بعينها في النص الإعلامي لبناء حجة أو برهان على المشكلات ومسبباتها وتقييمها وحلولها وتأطير موضوع ما يعني اختيار بعض أوجه الحقيقة المدركة وإبرازها عبر آليات الاختيار كأستخدام كلمات معينة أو عبارات أو صور نمطية محددة (جيلان محمود عبد الرزاق، 2004، صفحة 89).

تفترض نظرية الأطر ان الأحداث لاتتطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وانما تكتسب مغزاها حين وضعها في إطار Frame يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرا من الأتساق وذلك عن طريق التركيز على جوانب الموضوع واغفال الجوانب الاخرى (حسن عماد مكاوي وليلى السيد، 1998، صفحة 348)

آليات التأطير:

يقصد بآليات التأطير استخدام أدوات بهدف وضع المضمون الإخباري داخل إطار محدد، فأدوات التأطير من العناصر المهمة في عملية فهم تأثيرات التأطير المختلفة لما لها دور في الدراسات التحليلية التي يتم تغطيتها للأحداث والقضايا، وقد حدد Gamson&Lasch أدوات تأطير يمكن إن تعمل معا أو كلا بمفرده لخلق الأطر وهي: (Kirk Hallhan &Olga Baysha، 2004، الصفحات 233-246).

1. **الانتقائية:** اذ يقوم القائم بالاتصال بالتركيز على بعض المعلومات والتي يراها جديرة بالاهتمام عن طريق انتقائها دون غيرها، وبحسب وجهة نظره وبالتالي يثير انتباه الجمهور.

2. **الإستبعاد:** وهي اغفال معلومات للتأثير في تفسير الجمهور للأحداث، ويتم استبعاد عن طريق تجاهل أخبار معينة ومحددة، وحضر بعض المصادر الإخبارية او عدم التعامل معها، وإغفال وتجاهل بعض التفسيرات التي تكشف وتوضح أسباب الحدث.

3. **البروز:** ونعني التركيز على بعض المعلومات والقضايا لتظل حية في ذهن المتلقي وذاكرته.

4. **التكرار:** المقصود تكرار بعض الكلمات والصور بقصد التأثير في المتلقي تجاه الأحداث والقضايا المختلفة، ويزداد تكرار الكلمات والصور كلما زادت قدرت التأطير على استدعاء آراء ومشاعر المستقبل.

وظائف الأطر: هناك مجموعة من الوظائف التي يقوم بها تحليل الإطار الإعلامي والتي حددها انتمان (Entman) بأربع وظائف مهمة لتحليل الإطار الإعلامي هي: (Entman، 1991، صفحة 52)

1. تحديد المشكلة او القضية بدقة Define problem.

2. تشخيص أسباب المشكلة أو القضية Diagnosis case وذلك عن طريق التعرف على الأسباب الرئيسة أو القضية وتحديد القوى الفاعلة التي أحدثت المشكلة.

3. وضع أحكام أخلاقية للمشكلة أو القضية Moral judgements.

4. اقتراح سبل العلاج والحلول للمشكلة أو القضية Suggest Remedies.

أنواع الأطر الإخبارية:

هناك أنواع للأطر المستخدمة في التغطيات الإخبارية والتي تؤثر في إدراكنا للقضايا ، وتولد داخلنا تقويماً محدداً حول السياسات، كما تشجع هذه الأطر الإخبارية تيارات فكرية معينة قد يستعملها المتلقي في أحكامه اللاحقة وذلك باستخدام وسائل تنشيط عناصر معينة. ومن أهم أنواع الأطر هي:

1. **أطر الصراع Conflict Fram:** يؤكد هذا الإطار على مختلف مجالات الصراع (الأفراد، الجماعات، الأحزاب، المؤسسات، الحملات الانتخابية) إذ تقدم الأحداث في إطار تنافسي حاد قد تتجاهل فيه عناصر أخرى لإبراز أطر الصراع وتقاس الرسالة وفق هذا الإطار بمقياس الرابح والخاسر، والمنتصر، والمهزوم (رضا عكاشة، 2009، الصفحات 137-138)

2. **أطر الاهتمام الإنساني (Human Interest Frame):** يركز هذا الإطار على الجانب الشخصي والعاطفي للحدث أو الموضوع أي انه يحاول إضفاء نوع من المأساة والمعاناة والعاطفة والآلم وآثار الحروب وكل ما يثير العواطف الانسانية على الأخبار لجذب إهتمام الجمهور، وهي الأكثر استخداماً في أوقات

الحروب والأزمات وعادة ما يبذل المراسلون، والمحرون جهدا في إبراز هذا الطابع الدرامي حتى يحضى باهتمام المتلقي عبر القصص الإخبارية واستخدام مفردات، ومصطلحات، وصياغات تشير لهذا النوع من الأطر (سهام الشجيري، 2012، صفحة 43).

3. **أطر نسب المسؤولية (Responsibility Frame):** يقدم هذا الإطار بعرض القضية أو الحدث في شكل إسناد المسؤولية إتجاه ظهورها أو حلها إلى الحكومة أو الجماعات والمقصود بالمسؤولية هو المسئول عن السبب واصل المشكلة، وأيضا المسئول عن العلاج إذ يقوم القائم بالاتصال بوضع الرسالة للإجابة عن المسئول عن هذا الحدث أو القضية مثال على ذلك (من المسئول عن ظاهرة ما). (ميثم فالح حسين، 2023، صفحة 132)

4. **أطر التاريخي:** يركز هذا النوع من الاطار على الجانب التاريخي في تغطية الاحداث والقضايا المختلفة، وعادة ما يختار المحرون جانباً من الحدث او القضية او المشكلة ويتم التركيز عليه والتعمق في شرحه ليمثل الجانب المهم في التغطية الاخبارية بحيث يصبح هو الجانب السائد والمهيمن في التغطية والاكثر هيمنة وتأثيراً في الجمهور اثناء تعاطيهم مع الحدث او القضية المطروحة (معد عاصي علي، 2014، صفحة 65).

5. **أطر التهدة:** ويركز هذا الاطار في معالجته للأحداث أو الأزمات إلى ضرورة اللجوء إلى الحلول السلمية لحلحلة الأزمة وعدم التصعيد ويبرز هذا الاطار في الصراعات والأزمات الحادة (اشرف جلال، 2015، صفحة 4).

عملية طوفان الأقصى:

6. **عملية طوفان الأقصى** تعد واحدة من أكبر العمليات العسكرية التي نفذتها المقاومة الفلسطينية منذ عقود، وأعلن عنها القائد العام لكتائب الشهيد عز الدين القسام، **محمد الضيف**، كرد على السياسات والانتهاكات الإسرائيلية المتصاعدة في المسجد الأقصى وباحات الحرم الشريف، وكذلك ضد ممارسات المستوطنين في القدس والضفة الغربية **تم تحديد مصدر غير صحيح**.. هذه العملية جاءت في سياق متراكم من التوترات والتعدييات الإسرائيلية **تم تحديد مصدر غير صحيح**، أبرزها: (مواقع الجزيرة www.aljazeera.net).

- **الافتحامات المتكررة للمسجد الأقصى** من قبل المستوطنين تحت حماية القوات الإسرائيلية.
- **توسع الاستيطان في الضفة الغربية** وازدياد عنف المستوطنين تجاه الفلسطينيين.
- **تصاعد الاعتقالات والإعدامات الميدانية** للفلسطينيين في القدس والضفة **تم تحديد مصدر غير صحيح**..

أهداف العملية:

1. **كسر السيطرة الإسرائيلية على الأقصى والقدس وفرض معادلة جديدة تمنع استمرار الانتهاكات بحق المقدسات الإسلامية.**
2. **إرسال رسالة عسكرية وسياسية قوية إلى إسرائيل والمجتمع الدولي بأن الشعب الفلسطيني لن يقف مكتوف الأيدي أمام الاستفزازات.**
3. **توجيه ضربات عسكرية مكثفة ومنسقة إلى المواقع الاستراتيجية الإسرائيلية.**

البداية والتكتيكات:

- **الزمن والمباغثة:** انطلقت العملية في وقت مبكر جداً من صباح يوم السبت 7 أكتوبر 2023، وهو وقت كانت فيه معظم القوات الإسرائيلية في حالة استرخاء.
- **التكتيكات المتعددة:** شملت العملية إطلاق آلاف الصواريخ باتجاه مدن إسرائيلية، اختراق الحدود باستخدام قوات الكوماندوز القسامية، وشن هجمات برية موسعة على مواقع عسكرية ومستوطنات حدودية تم تحديد مصدر غير صحيح..

ردود الأفعال:

- على الصعيد الفلسطيني، حظيت العملية بدعم شعبي واسع باعتبارها ردًا مشروعًا على التصعيد الإسرائيلي.
- أما على الجانب الإسرائيلي، فقد اعتبرت العملية خرقًا غير مسبوق للحدود الإسرائيلية، ما أدى إلى إعلان حالة طوارئ واستنفار عسكري شامل.
- دوليًا، انقسمت ردود الأفعال بين الإدانة والدعوات إلى ضبط النفس، بينما دعت دول أخرى إلى البحث في جذور الصراع لتجنب المزيد من التصعيد

المحور الثالث: الإطار الميداني للبحث

تشمل نتائج البحث التحليلية في النشرة الإخبارية الخاصة لعملية طوفان الأقصى في القنوات الفضائية الدولية الموجهة، اذ قامت الباحثة في سياق تحليل المعالجة الإخبارية، بتطبيق نظرية الأطر الإخبارية للتعرف على عناصر الإبراز والأطر الإعلامية فضلاً عن أساليب المعالجة والمساحة الزمنية المخصصة لها، وطبيعة الشخصيات المستضافة فيها وإتجاهاتها، لأحداث طوفان الأقصى لقناة روسيا اليوم (RT) وقناة الحرة الأمريكية، وللفترة الزمنية من 2023/10/7 ولغاية 2023/12/7 بمعدل نشرة إخبارية رئيسية واحدة يومياً ضمن فترة البحث بواقع (62) نشرة إخبارية لكلا القناتين فيما يلي عرض ماتوصل اليه البحث:

- **الفئات الخاصة بالشكل (كيف قيل)**

اولاً- عناصر الإبراز في النشرة الإخبارية التي استخدمتها قناتي روسيا اليوم (RT) وقناة الحرية بمعالجتها لعملية طوفان الأقصى .

تعتمد عناصر الإبراز في النشرة الإخبارية لأي حدث أو عملية معينة، مثل عملية (طوفان الأقصى) على كيفية تقديم المعلومات وطريقة معالجة الخبر، حيث أظهرت نتائج التحليل حرص قناة روسيا اليوم (RT) وقناة الحرية الأمريكية على استخدام عناصر الإبراز والتشويق المستخدمة في النشرات الإخبارية، وفيما يلي تحليل عناصر الإبراز التي يمكن ملاحظتها في نشرات الأخبار الخاصة بعملية طوفان الأقصى في هاتين القناتين.

جدول رقم (1) عناصر الإبراز في النشرة الإخبارية التي استخدمتها قناتي روسيا اليوم (RT) وقناة الحرية الأمريكية لعملية طوفان الأقصى

ت	عناصر الإبراز	قناة روسيا اليوم (RT)		قناة الحرية الأمريكية	
		النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات
1.	تقارير مصورة للمراسلين	32.3%	20	29%	18
2.	مقاطع فيديو مصورة بدون صوت	16.1%	10	19.4%	12
3.	مقاطع صوتية متلفزة - مقابلة	24.2%	15	22.6%	14
4.	صورة ثابتة	12.9%	8	16.1%	10
5.	خرائط جوية أو رسوم بيانية	9.7%	6	9.7%	6
6.	مداخلة تليفونية	4.8%	3	3.2%	2
	المجموع	100%	62	100%	62

تشير بيانات جدول رقم (1) ما يخص عناصر الإبراز في النشرة الإخبارية الخاصة بعملية طوفان الأقصى في القنوات الفضائية الدولية الموجهة لقناة روسيا اليوم (RT) وقناة الحرية الأمريكية ان قناة روسيا اليوم (RT) ركزت بشكل كبير على فئة تقارير مصورة للمراسلين بنسبة بلغت (32.3%) وفئة مقاطع صوتية متلفزة - مقابلة بنسبة بلغت (35.5%) وفئة مقاطع فيديو مصورة بدون صوت بنسبة (16.1%) اما قناة الحرية فركزت بشكل كبير على فئة تقارير مصورة للمراسلين بنسبة بلغت (29%) وفئة مقاطع صوتية متلفزة - مقابلة بنسبة بلغت (22.6%) وفئة مقاطع فيديو مصورة بدون صوت بنسبة (19.4%) اما بالنسبة لفئة الصورة الثابتة، تعتبر من أهم الأدوات التي تستخدمها القنوات الإخبارية لجذب انتباه المشاهدين وتوصيل المعلومة بسرعة وبشكل فعال، فالصور تعزز من فهم الجمهور للأحداث وتجعل القصة الإخبارية أكثر تأثيراً، في سياق الأخبار الحربية مثل عملية طوفان الأقصى، الصور تلعب دوراً حاسماً في إظهار الحقائق على

الأرض، سواء كانت لقطات من المعارك، صور الضحايا أو المتظاهرين، أو حتى الصور الجوية التي تظهر الدمار أو التحركات العسكرية. فجاءت قناة الحرة عراق بنسبة بلغت (16.1%) أكثر من اعتماد قناة روسيا اليوم (RT) بنسبة بلغت (12.9%) وجاءت فئة خرائط جوية أو رسوم بيانية بنسب متساوية بلغت (9.7%)

ثانياً- المساحة الزمنية

جدول (2) يبين المساحة الزمنية التي أفردتها قناة روسيا اليوم (RT) وقناة الحرة الأمريكية بمعالجتها الإخبارية لعملية طوفان الأقصى

ت	فئات المساحة الزمنية	قناة روسيا اليوم (RT)		قناة الحرة الأمريكية	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
1.	تغطية طويلة (أكثر من 10 دقائق)	27	43.5%	25	40.32%
2.	تغطية متوسطة (5-10 دقائق)	15	24.2%	18	29%
3.	تغطية قصيرة (أكثر من 5 دقائق)	20	32.3%	19	30.6%
	المجموع	62	100%	62	100%

يتبين من الجداول رقم (2) والذي يوضح النسب المئوية للمساحة الزمنية المخصصة لتغطية الحدث في قناتي روسيا اليوم والحرة الأمريكية، قناة روسيا اليوم (RT) خصصت (43.5%) من نشراتها لتغطيات طويلة تتجاوز 10 دقائق، وهو ما يعكس اهتمامها بالتفاصيل المعمقة والمتواصلة حول الحدث. اما قناة الحرة ركزت أكثر على التغطيات المتوسطة، حيث خصصت (29%) من نشراتها لتقارير تستمر بين (5 و 10) دقائق. اما التغطية القصيرة فكانت أكثر انتشاراً في قناة الحرة الأمريكية بنسبة (35.5%) مقارنة بنسبة (30—6%) في قناة روسيا اليوم. ويتبين من خلال التحليل التفاوت في المساحة الزمنية المخصصة لتغطية الحدث بين القناتين، مما يعكس استراتيجية كل قناة في تغطية الأحداث الكبرى.

ثالثاً- تحديد المصادر الإخبارية:

جدول (3) مصادر الأخبار التي اعتمدتها قناتي روسيا اليوم (RT) وقناة الحرة الأمريكية في معالجتها لعملية طوفان الأقصى

ت	مصادر النشرة الإخبارية	قناة روسيا اليوم (RT)		قناة الحرة الأمريكية	
		النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات
1.	مراسل القناة	29%	18	22.6%	14
2.	وكالات الأنباء	25.8%	16	32.3%	20
3.	التصريحات الرسمية	16.1%	10	19.4%	12
4.	شهادات شهود العيان	16.1%	10	12.9%	8
5.	المؤتمرات الصحفية	12.9%	8	12.9%	8
	المجموع	100%	62	100%	62

تبين من جدول رقم (3) ان قناة روسيا اليوم (RT) تعتمد بشكل كبير على مراسلي القناة، حيث يشكلون نسبة (29%) من المصادر المعتمدة، مما يوضح اهتمام القناة بإيفاد مراسلين في أماكن الأحداث الساخنة حيث موقع الحدث، اما قناة الحرة الأمريكية تعتمد على وكالات الأنباء بنسبة بلغت (32.3%) وهو المصدر الأكثر استخداماً في تقاريرها، وكذلك اعتمدت قناة الحرة الأمريكية على التصريحات الرسمية فكان لها نسبة زيادة طفيفة مقارنة بقناة روسيا اليوم بنسبة بلغت (19.4%) مقارنةً بالنسبة المئوية في قناة روسيا اليوم (RT) والتي بلغت (16.1%)، اما بخصوص فئة شهادات شهود العيان، فإن اعتماد قناة روسيا اليوم (RT) اكثر من قناة الحرة الأمريكية بنسبة بلغت (16.1%) اما بنسبة لفئة المؤتمرات الصحفية تبين ان كلا القناتين بنفس النسبة اذ بلغت (12.9%) نسبة مئوية.

رابعاً- الأطر الاخبارية :

جدول رقم (4) الإطار الإخبارية المستخدمة في النشرات الإخبارية لقناة روسيا اليوم (RT) وقناة الحرية الأمريكية لعملية طوفان الأقصى

ت	نوع الإطار الإخبارية	قناة روسيا اليوم (RT)		قناة الحرية الأمريكية	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
1.	اطر الاهتمامات الإنسانية	32	%43.5	15	%24.2
2.	اطر التهدة	20	%32.3	20	%32.3
3.	اطر الصراع	10	%16.1	27	%51.6
	المجموع	62	%100	62	%100

تبين من جدول رقم (4) تركيز قناة الحرية الأمريكية على فئة اطر الصراع بنسبة بلغت (%51.6) اكثر من قناة روسيا اليوم (RT) بنسبة بلغت (%16.1) مما يعكس اهتمامها بالجوانب العسكرية والمواجهات، بينما تعطي قناة روسيا اليوم (RT) اهتماما اكبر للإطار الإنساني، نزوح الأسر والعوائل والأطفال من غزة مقارنة بقناة الحرية الأمريكية التي اعتمدت في معالجتها للأخبار والتركيز على الجوانب الأمنية مثل العنف، والمواجهات، والتدخلات العسكرية لمواجهة جبهة حماس الإسلامية بنسبة بلغت (%32.3) مقارنة بنسبة قناة روسيا اليوم (RT) والتي بلغت (%16.1) هذا النوع من التحليل يمكن أن يساعد في استنتاج الطريقة التي تعالج بها القنوات الأحداث بناءً على أجندتها الإعلامية .

خامساً-أنواع المعالجة الإخبارية

جدول (5) يبين انواع المعالجة الإخبارية لقناة روسيا اليوم وقناة الحرية الأمريكية في معالجتها لعملية طوفان الأقصى

ت	نوع المعالجة الإخبارية	قناة روسيا اليوم (RT)		قناة الحرية الأمريكية	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
1.	معالجة حيادية	10	%16.1	12	%19.4
2.	معالجة تحليلية	18	%29	20	%32.3
3.	معالجة توجيهية	12	%19.4	10	%16.1
4.	معالجة إنسانية	10	%16.1	12	%19.4
5.	معالجة تاريخية	12	%19.4	8	%12.9
	المجموع	62	%100	62	%100

تبين من جدول رقم (5) والذي يوضح النسب المئوية لأنواع المعالجة الإخبارية المستخدمة في قناتي روسيا اليوم (RT) والحرّة الأمريكية، قناة الحرّة الأمريكية تميل بشكل ملحوظ إلى المعالجة التحليلية بنسبة (32.3%) مما يعكس اهتمامها بتقديم تحليلات معمقة حول الحدث، اما قناة روسيا اليوم (RT) تركز أيضًا على المعالجة التحليلية ولكن بنسبة اقل بلغت (29%) وتبين أيضا ان قناة روسيا اليوم (RT) تستخدم المعالجة التوجيهية بنسبة (19.4%) مما يشير إلى توجه واضح لدعم موقف معين أو أجندة إعلامية محددة، بينما قناة الحرّة الأمريكية تستخدم هذا النوع من المعالجة بنسبة (16.1%) اما بالنسبة لفئة المعالجة الإنسانية فهي مشتركة بين القناتين، حيث أفردت كل قناة ما يقارب (16.1%)

سادساً - أساليب المعالجة الإخبارية:

جدول رقم (6) انواع المعالجة الإخبارية المستخدمة في النشرات الإخبارية الخاصة لعملية طوفان الأقصى في القنوات الفضائية الدولية

ت	أنواع المعالجة	قناة روسيا اليوم (RT)		قناة الحرّة الأمريكية	
		النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات
1.	عرض المعلومات	16.1%	10	9.7%	6
2.	التحليل والتفسير	24.2%	15	29%	18
3.	تقديم الحقائق	30.6%	19	19.4%	12
4.	التضخيم والتهويل	16.1%	10	32.3%	20
5.	التهدة	12.9%	8	9.7%	6
	المجموع	100%	62	100%	62

تبين من جدول رقم (6) جاءت فئة التضخيم والتهويل بقناة الحرّة الأمريكية بالمرتبة الأولى اذ بلغت (32.3%) بينما جاءت فئة تقديم الحقائق بالمرتبة الأولى بقناة روسيا اليوم (RT) بنسبة (30.6%) اما فئة التحليل والتفسير فجاءت قناة الحرّة الأمريكية بنسبة أعلى من قناة روسيا اليوم اذ بلغت (24.2%) وحازت قناة روسيا اليوم بنسب أعلى من قناة الحرّة الأمريكية لفئات عرض المعلومات اذ بلغت (16.1%) وفئة التهدة بنسبة (12.9%).

جدول رقم (7) يبين المواقف التي أنتجتها قناة روسيا اليوم (RT) وقناة الحرة الأمريكية في معالجتها لعملية طوفان الأقصى

ت	نوع الموقف	قناة روسيا اليوم (RT)		قناة الحرة الأمريكية	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
1.	موقف مؤيد	14	%22.5	17	%27.4
2.	موقف معارض	33	%53.2	10	%16.1
3.	موقف محايد	15	%24.1	35	%56.4
	المجموع	62	%100	62	%100

يتبين من جدول رقم (7) ان قناة الحرة الأمريكية كانت أكثر ميلاً إلى الموقف المحايد، بنسبة بلغت (%56.4) من نشراتها، وهو ما قد يعكس توجهًا نحو تقديم الأخبار بشكل متوازن ، اما قناة روسيا اليوم (RT) ركزت بشكل أكبر على الموقف المعارض بنسبة (%53.2) مما يشير إلى تبنيها لموقف داعم تجاه طرف معين في الصراع .

الاستنتاجات

1. تبين من خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة ان كل عنصر من (عناصر الإبراز) يلعب دورًا حاسمًا في تشكيل كيفية استقبال الجمهور للخبر وفهمه. فالتركيز على تقارير مصورة للمراسلين، ومقاطع صوتية متلفزة، والصور الثابتة والرسوم البيانية يمكن أن يحدد مدى أهمية الحدث بالنسبة للقناة.
2. تبين من خلال شرح الجداول التفاوت في المساحة الزمنية المخصصة لتغطية الحدث بين القناتين، مما يعكس استراتيجية كل قناة في تغطية الأحداث الكبرى.
3. تبين من خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة ان قناة الحرة الأمريكية تسعى الى تقديم تغطية محايدة بشكل أكبر، اما قناة روسيا اليوم تميل إلى تبني مواقف مؤيدة أو تحليلية أكثر مقارنة بقناة الحرة الأمريكية.
4. تبين ان الأطر الإخبارية الإنسانية تلعب دورًا مهمًا في المعالجة الإخبارية لعملية طوفان الأقصى بقناة روسيا اليوم (RT).
5. تبين من خلال شرح الجداول أن قناة الحرة الأمريكية كانت أكثر ميلاً إلى الموقف المحايد، في نشراتها الإخبارية في معالجتها بعملية طوفان الأقصى، اما قناة روسيا اليوم (RT) ركزت بشكل أكبر على الموقف المعارض مما يشير إلى تبنيها لموقف داعم تجاه طرف معين في الصراع .
6. من خلال التحليل يمكن أن نعطي صورة شاملة حول كيفية معالجة كل قناة للأحداث بناءً على أجندتها الإعلامية.

المراجع

1. محمد، المصالحة. (1979). صناعة الاخبار في وسائل الاعلام. مجلة التوثيق الاعلامي، صفحة 76.
2. ميثم فالح حسين. (2023). التعرض للاخبار الازمات الاقتصادية في وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالقلق نحو المستقبل. لارك، صفحة 321.
3. Kirk Hallhan & Olga Baysha. (2004). "Media Framing of the Ukrainian Political Crisis".
4. احمد، اياد عيس. (2021). المعالجة الاخبارية لقضية التضاهرات في الفضائيات العراقية وانعكاسها على اتجاهات الجمهور. جامعة بغداد، كلية الاعلام: اطروحة دكتوراه غير منشورة.
5. اسماعيل، علوان، عبيد. (2009). المعالجة الاخبارية في القنوات التلفزيونية - قناة البغدادية انموذجا. بغداد: جامعة بغداد، كلية الاعلام.
6. اشرف جلال. (2015). اطر المعالجة الاعلامية لظاهرة الارهاب في الاعلام المصري . مركز الجزيرة للدراسات .
7. اياد، هلال، حماده. (2017). المعالجة الاخبارية للقضايا العربية في القنوات التلفزيونية. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.
8. جيلان محمود عبد الرزاق. (2004). اساليب تغطية القضايا في برنامج الرأي المذاعة على الهواء. القاهرة: جامعة القاهرة / كلية الاعلام / قسم الاذاعة والتلفزيون.
9. حسن عماد مكاوي ولىلى السيد. (1998). الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
10. حسين ناصر حسين. (2009). المعالجة الاخبارية للشؤون العراقية في قناة bbc التلفزيونية ، رسالة ماجستير. بغداد: جامعة بغداد كلية الاعلام.
11. حنان جنيد. (2003). المعالجة الصحفية للحرب الانكلو أمريكية على العراق في صحيفتي الاهرام ونيويورك تايمز خلال المدة من 20 مارس 2003 - 40 مايو 2003 دراسة تحليلية. (العدد 19، المحرر) المجلة المصرية لبحوث الاعلام، صفحة 115.
12. حيدر احمد علو القطبي. (2006). دور قناة الحرة في الدبلوماسية الشعبية الامريكية. بغداد : جامعة بغداد/ كلية الاعلام / الاذاعة والتلفزيون.

13. داليا، عثمان، ابراهيم. (2012). *المعالجة الاخبارية للقضايا السياسية العربية في القنوات الموجهة باللغة العربية*. القاهرة: جامعة القاهرة - كلية الاعلام.
14. دينا يحيى. (يناير ديسمبر، 2003). تأثير ابعاد الاطار الاعلامي بالصحف المصرية على معالجة قضايا الرأي العام ، دراسة في اطار تحليل الاطر الاعلامية . *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام* ..
15. رضا عكاشة. (2009). *تأثيرات وسائل الاعلام. الدار العالمية للنشر والتوزيع*.
16. سهام الشجيري. (حزيران، 2012). أطر تعامل الصحافة العراقية مع ازمة تفجير الامامين العسكريين عليهما السلام في سامراء. (كلية الاعلام، المحرر) بحث منشور.
17. علي جبار الشمري. (2010). الخطاب التلفزيوني الامريكي الموجه الى المشاهد العربي. *الاذاعات العربية*، صفحة 26.
18. علياء هيجان صكبان. (2020). *المعالجة الاخبارية للازمات الاقليمية في الاذاعات العراقية وانعكاساتها على الجمهور العراقي*. (اطروحة دكتوراه، المحرر) بغداد، العراق: جامعة بغداد / كلية الاعلام.
19. ليلى علي جمعه. (2011). *المعالجة الإعلامية لأزمة كركوك في الفضائيات العراقية*. بغداد: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام.
20. محمد عبد الحميد . (2024). *البحث العلمي في الدراسات الاعلامية* . القاهرة: عالم الكتب .
21. معد عاصي علي. (2014). *دور التلفزيون في تشكيل الاطر الاخبارية للجمهور*. (كلية الاعلام، المحرر) كلية الاعلام، بغداد، العراق: جامعة بغداد/ اطروحة دكتوراه.
22. منال، المزاهرة. (2018). *نظريات الإتصال (المجلد الثانية)*. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
23. مواقع الجزيرة www.aljazeera.net (بلا تاريخ). 2024.
24. نايف بن عبد العزيز العسكر. (2004). *اسس اعداد المواد الاعلامية المطبوعة*. (العدد 260، المحرر) *مجلة الامن والحياة*، الصفحات 37-41.